اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ

لِلصَّفِّ السَّابِعِ مِنْ مَرْحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ

الدرس الثاني

القراءة والنحو

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

السنة الدراسية 2020 / 2021

ثالثًا:

القِراءَةُ والتَّعْبيرُ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

أَمْرَاضُ فَصْلِ الشِّتَاءِ الْمُعْدِيَةُ وَطُرُقُ الْوِقَايَةِ مِنْهَا

يَتَّفِقُ عُلَمَاءُ الصِّحَّةِ وَالْأَطِبَّاءُ عَلَى أَنَّ الزُّكَامَ وَ (الْإِنْفِلْوَنْزَا) والْتِهَابَ الْجُيُوبِ الْأَنْفِيَّةِ وَالْأُذُنِ مِنْ أَبْرَزِ أَمْرَاضِ فَصْلِ الشِّتَاءِ الْمُعْدِيَةِ، وَأَنَّ دُوَلَ الْعَالَمِ تُنْفِقُ الْأَمْوَالَ الطَّائِلَةَ[1] فِي سَبِيلِ إِيجَادِ عِلَاجٍ شَافٍ مِنْ هَذِهِ الْأَمْرَاضِ الَّتِي تَنْتَشِرُ بَيْنَ السُّكَّانِ بِشَكْلٍ سَرِيعٍ وَلَافِتٍ لِلنَّظَرِ، وَلَكِنْ دُونَ جَدْوَى . وَقَدْ وُجِدَ مِنْ خِلَالِ التَّجَارِبِ وَالدِّرَاسَاتِ أَنَّ الْوِقَايَةَ هِيَ الْأَفْضَلُ لِلْحَدِّ مِنَ انْتِشَارِ هَذِهِ الْأَمْرَاضِ بِالْقَضَاءِ عَلَى مُسَبِّبَاتِهَا، عَمَلًا بِالْقَوْلِ الْمَعْرُوفِ : (دِرْهَمُ وِقَايَةٍ خَيْرٌ مِنْ قِنْطَارِ عِلَاجٍ) .

وَمِنَ الْمَعْلُومِ أَنَّ أَكْثَرَ أَمْرَاضِ الشِّتَاءِ تُسَبِّبُهَا فَيْرُوسَاتٌ[2] تَصْعُبُ مُعَالَجَتُهَا؛ لِأَنَّ الْمُضَادَّاتِ الْحَيَوِيَّةَ الْمُسْتَعْمَلَةَ فِي مُحَارَبَةِ الْبِكْتِيرْيَا لَا تُؤَثِّرُ فِيهَا بِشَكْلٍ فَاعِلٍ، وَهَذَا يَعْنِي أَنَّنَا لَا نَمْلِكُ خِيَارًا إِلَّا أَنْ نَصْبِرَ عَلَيْهَا، وَنَنْتَظِرَ حَتَّى تَعْبُرَ طَوْعًا وَنَتَخَلَّصَ مِنَ الْإِصَابَةِ بِهَا .

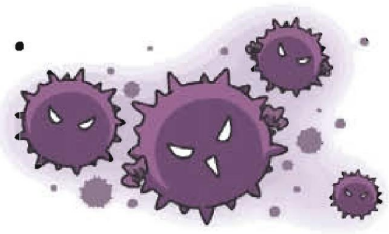

وَالسُّؤَالُ الَّذِي يَدُورُ فِي أَفْكَارِنَا هُوَ : مَا الَّذِي يَجْعَلُ مِنَ الشِّتَاءِ الْفَصْلَ الْمُحَبَّبَ لِتِلْكَ الْفَيْرُوسَاتِ فِي أَجْسَامِنَا .

لِلْإِجَابَةِ عَنْ هَذَا السُّؤَالِ يَنْبَغِي أَنْ نَذْكُرَ أَسْبَابَ تَزَايُدِ تِلْكَ الْفَيْرُوسَاتِ وَتَكَاثُرِهَا:

(1) الطَّائِلَةُ : الكثيرةُ .

(2) الفيروسُ : جرثومةٌ دقيقةٌ لا تُرَى بِالمجهرِ العاديّ، تَنفُذُ إلى الجسمِ وتُحدِثُ بعضَ الأمراض .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

وَأَوَّلُ سَبَبٍ هُوَ : التَّهْوِيَةُ السَّيِّئَةُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَنَازِلِ وَالْمَدَارِسِ وَالْمَكَاتِبِ وَوَسَائِلِ النَّقْلِ الْعَامِّ، حَيْثُ تَخِفُّ التَّيَّارَاتُ الْهَوَائِيَّةُ بِسَبَبِ الْإِقْفَالِ الْمُحْكَمِ لِلنَّوافِذِ وَالْأَبْوَابِ ؛ لِاتِّقَاءِ الْبَرْدِ الْقَارِسِ ؛ فَلَا تَجِدُ الْجَرَاثِيمُ الَّتِي يَنْفُثُهَا[1] الْمُصَابُونَ مَنْفَذًا لَهَا، فَيُصَابُ الْآخَرُونَ بِهَا .

وَالسَّبَبُ الثَّانِي : هُوَ التَّدْخِينُ حَيْثُ تُسْهِمُ السُّحُبُ الْمُتَصَاعِدَةُ مِنْ دُخَانِ السَّجائِرِ فِي زِيَادَةِ احْتِمَالَاتِ الْعَدْوَى .

وَالسَّبَبُ الثَّالِثُ : وَسَائِلُ التَّدْفِئَةِ الْمَرْكَزِيَّةِ الَّتِي تُلْحِقُ الضَّرَرَ بِالْجِهَازِ التَّنَفُّسِيِّ بِسَبَبِ امْتِصَاصِهَا الرُّطُوبَةَ مِنَ الْجَوِّ.

وَرَابِعُ هَذِهِ الْأَسْبَابِ : رَغْبَةُ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ فِي الْبَقَاءِ دَاخِلَ الْأَمَاكِنِ الضَّيِّقَةِ وَالْمَسْقُوفَةِ فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ، لِتَجَنُّبِ الْبَرْدِ وَالِاحْتِمَاءِ بِأَنْفَاسِ الْآخَرِينَ، فَالزُّكَامُ يُصَابُ بِهِ مُعْظَمُ النَّاسِ مِنْ مَرَّةٍ إِلَى سِتِّ مَرَّاتٍ كُلَّ عَامٍ، وَيَنْخَفِضُ هَذَا الرَّقْمُ الْمُرْتَفِعُ نِسْبِيًّا عِنْدَ الْأَطْفَالِ مَعَ النُّمُوِّ ؛ لِأَنَّ الْجِسْمَ يُطَوِّرُ حَصَانَتَهُ[2] ضِدَّ كُلِّ فَيْرُوسٍ يَلْتَقِطُهُ .

---

(1) يَنْفُثُهَا : يُخْرِجُهَا .
(2) الحَصَانَةَ : الْمَنَاعَةُ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

وَلَيْسَ هُنَاكَ عِلَاجٌ شَافٍ لِلزُّكَامِ، وَلَكِنْ يُمْكِنُ التَّخْفِيفُ مِنْ حِدَّةِ الْأَوْجَاعِ بِتَنَاوُلِ بَعْضِ الْأَدْوِيَةِ الْمُسَكِّنَةِ، وَمُلَازَمَةِ الْفِرَاشِ؛ لِأَنَّ الْقِسْطَ الْوَافِرَ مِنَ الرَّاحَةِ وَالنَّوْمِ يَدْعَمُ الْجِسْمَ فِي مُقَاوَمَةِ الْعَدْوَى، كَمَا يَجِبُ شُرْبُ السَّوَائِلِ بِكَثْرَةٍ؛ لِأَنَّهَا تُعَوِّضُ نَقْصَ الْمَاءِ الَّذِي فِي الْجِسْمِ بِفِعْلِ الرَّشْحِ وَالْعَرَقِ الزَّائِدِ بِسَبَبِ ارْتِفَاعِ دَرَجَةِ حَرَارَةِ الْمَرِيضِ .

أَمَّا مَرَضُ الْإِنْفِلُونْزَا فَيَنْتَقِلُ بِالْعَدْوَى وَمِنْ أَعْرَاضِهِ الْحُمَّى وَالصُّدَاعُ الْحَادُّ وَالْحَرَارَةُ الْمُرْتَفِعَةُ، وَأَلَمُ الْحَنْجَرَةِ وَالسُّعَالُ الْجَافُّ الْمُتَوَاصِلُ .

يَقْضِي جِهَازُ الْمَنَاعَةِ[1] عِنْدَ الْأَفْرَادِ الْمُتَعَافِينَ وَالْأَصِحَّاءِ عَلَى هَذِهِ الْعَدْوَى خِلَالَ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ دُونَ الْحَاجَةِ إِلَى زِيَارَةِ الطَّبِيبِ، أَمَّا الْحَالَاتُ الَّتِي يَجِبُ أَنْ يَتَوَجَّهَ فِيهَا الْمَرِيضُ فَوْرًا إِلَى الطَّبِيبِ فَهِيَ حَالَاتُ السُّعَالِ الْمَصْحُوبِ بِإِفْرَازِ بَلْغَمٍ أَصْفَرَ بُنِّيٍّ، أَوْ مُلَطَّخٍ بِالدَّمِ، أَوْ صُعُوبَةٍ فِي التَّنَفُّسِ، أَوِ الْتِهَابِ الْأُذُنِ وَالْجُيُوبِ الْأَنْفِيَّةِ وَاللَّوْزَتَيْنِ، أَوْ صُدَاعٍ حَادٍّ، أَوْ فِي حَالَةِ عَدَمِ إِحْرَازِ أَيِّ تَقَدُّمٍ فِي الشِّفَاءِ بَعْدَ مُرُورِ أُسْبُوعَيْنِ مِنَ الرَّاحَةِ وَالِاسْتِجْمَامِ .

(1) لِكُلِّ إِنْسَانٍ جِهَازُ مَنَاعَةٍ، أَيْ: حَصَانَةٌ طَبِيعِيَّةٌ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

أوَّلًا

القَوَاعِدُ النَّحْوِيَّةُ والْإِمْلَاءُ وَالْخَطُّ

النَّحْـــوُ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْمُـزَارِعُ هُـوَ الَّذِي يَقُـومُ بِفِلَاحَـةِ الْأَرْضِ وَتَرْبِيَـةِ الْحَيَوَانَـاتِ، وَهُـوَ بِذَلِـكَ يُسْـهِمُ فِي تَنْمِيَـةِ ثَـرْوَةِ الْبِـلَادِ الاِقْتِصَادِيَّـةِ، وَلِهَـذَا يَحْـتَرِمُ النَّـاسُ الْمُـزَارِعَ الْمُجِـدَّ فِي عَمَلِـهِ وَيُقَدِّرُونَـهُ. هَـؤُلَاءِ الَّذِيـنَ يَعْتَرِفُـونَ لِلْمُـزَارِعِ بِفَضْلِـهِ يُدْرِكُـون قِيمَـةَ الْعَمَـلِ الَّذِي يَقُـومُ بِـهِ، فَلِهَـؤُلَاءِ التَّحِيَّـةُ .

أَمَّـا الَّذِيـنَ يُنْكِـرُونَ فَضْلَ الْمُـزَارِعِ، فَـإِنَّ هَـؤُلَاءِ مُنْكِـرُونَ لِلْجَمِيلِ .

الشَّرْحُ :

1- فِي الْعِبَـارَةِ السَّـابِقَةِ وَرَدَتْ كَلِمَـةُ الْمُـزَارِعِ فِي ثَـلَاثِ جُمَـلٍ (الْمُـزَارِعُ هُـوَ الَّذِي يَقُـومُ بِفِلَاحَـةِ الْأَرْضِ - يَحْـتَرِمُ النَّـاسُ الْمُـزَارِعَ - يَعْتَرِفُـونَ لِلْمُـزَارِعِ بِفَضْلِـهِ...) وَقَعَـتْ فِي الْأُولَى مَرْفُوعَـةً؛ لِأَنَّهَـا مُبْتَـدَأٌ، وَفِي الثَّانِيَـةِ مَنْصُوبَـةً ؛ لِأَنَّهَـا مَفْعُـولٌ بِـهِ، وَفِي الثَّالِثَـةِ مَجْـرُورَةً ؛ لِأَنَّهَـا مَسْـبُوقَةٌ بِحَـرْفِ جَـرٍّ (الـلَّام). وهَكـذا تَـرَى أَنَّ كَلِمَـةَ الْمُـزَارِعِ تَغَـيَّرَتْ حَرَكَـةُ آخِرِهـا رَفْعًـا وَنَصْبًـا وجَـرًّا بِحَسَـبِ مَوْقِعِهَـا فِي الْجُمْلَـةِ، والْكَلِمَـاتُ الَّـتِي تَتَغَـيَّرُ حَرَكَـةُ إِعْرابِهَـا بِتَغَـيُّرِ مَوْقِعِهَـا فِي الْجُمْلَـةِ كَلِمَـاتٌ مُعْرَبَـةٌ .

2- وَجَـاءَتْ فِي الْفِقْـرَةِ الثَّانِيَـةِ كَلِمَـةُ (هَـؤُلَاءِ) فِي ثَلَاثَـةِ مَوَاضِـعَ، حَيْـثُ وَقَعَـتْ فِي الْجُمْلَـةِ الْأُولَى مُبْتَـدأً، وَفِي الثَّانِيَـةِ مَسْـبُوقَةً بِحَـرْفِ الْجَـرِّ (الـلَّامِ)، وَفِي الثَّالِثَـةِ اسْـمًا لِحَـرْفٍ نَاسِـخٍ (إِنَّ)، وَلَكِنَّهَـا مَـعَ تَغَـيُّرِ مَوْقِعِهَـا فِي الْجُمَـلِ لَـمْ تَتَغَـيَّرْ حَرَكَـةُ آخِرِهَـا، وَبَقِيَـتْ عَلَى صُـورَةٍ وَاحِـدَةٍ، وَالْكَلِمَـاتُ الَّـتِي تَبْـقَى حَرَكَـةُ آخِرِهَـا عَلَى حَالٍ وَاحِـدَةٍ وَلاَ تَتَغَـيَّرُ بِتَغَـيُّرِ مَوْقِعِهَـا فِي الْجُمْلَـةِ تُسَـمَّى مَبْنِيَّـةً .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْقَاعِدَةُ

الْمُعْرَبُ : هُوَ مَا تَتَغَيَّرُ حَرَكَةُ إِعْرَابِهِ بِتَغَيُّرِ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ .

الْمَبْنِيُّ : هُوَ مَا لاَ تَتَغَيَّرُ حَرَكَةُ آخِرِهِ بِتَغَيُّرِ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ .

وَمِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَبْنِيَّةِ الضَّمَائِرُ، مِثْلُ : (أَنَا، نَحْنُ، أَنْتَ، هُوَ ...)، وَمِنْ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ (هَذَا، هَذِهِ، هَؤُلَاءِ) مَا عَدَا (هَذَانِ - هَاتَانِ) تُعْرَبَانِ إِعْرَابَ الْمُثَنَّى، وَمِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ (الَّذِي، الَّتِي، الَّذِينَ، اللَّاتِي) مَا عَدَا (اللَّذَانِ-اللَّتَانِ) يُعْرَبَانِ إِعْرَابَ الْمُثَنَّى، وَالْحُرُوفُ كُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ.

فَائِدَةٌ

عَلَامَاتُ الْإِعْرَابِ الْأَصْلِيَّةُ وَالْفَرْعِيَّةُ فِي الْأَسْمَاءِ

أَنْوَاعُ الْإِعْرَابِ	الْعَلَامَةُ الْأَصْلِيَّةُ	الْعَلَامَاتُ الْفَرْعِيَّةُ	مَوَاضِعُ وُرُودِهَا
- الرَّفْعُ	الضَّمَّةُ	الْوَاوُ الْأَلِفُ	- جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ وَالْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ . - الْمُثَنَّى .
- النَّصْبُ	الْفَتْحَةُ	الْأَلِفُ الْكَسْرَةُ الْيَاءُ	- الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ . - جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ. - الْمُثَنَّى وَجَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ.
- الْجَرُّ	الْكَسْرَةُ	الْيَاءُ الْفَتْحَةُ	- الْمُثَنَّى، جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ وَالْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ. - الِاسْمُ الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا